

PROVISIONAL

S/PV.3198
14 April 1993

ARABIC

UN LIBRARY
UN/ISA COLLECTION
APR 16 1993

مجلس الأمن



محضر حرفي مؤقت للجلسة الثامنة والتسعين
بعد الثلاثة آلاف والمائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،

يوم الأربعاء، ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٢، الساعة ١٦/٠٠

(باكستان)	الرئيس : السيد ماركر
السيد فورونتسوف	الأعضاء : الاتحاد الروسي
السيد بيداوي	اسبانيا
السيد سارد نبرغ	البرازيل
السيد علهاي	جيبوتي
السيد جيسس	الرأس الأخضر
السيد شين جيان	الصين
السيد مريميه	فرنسا
السيد أريا	فنزويلا
السيد السنوسي	المغرب
السيد هينيد هني	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
السيد أوبراين	نيوزيلندا
السيد بوداي	هنغاريا
السيدة البرايت	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد هاتانو	اليابان

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, : room DC2-750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٥٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في موزامبيق

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق (S/25518)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأدني تليقت رسالة من ممثلي موزامبيق والبرتغال يطلبان فيها دعوتهما الى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعترم، بموافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين للمشاركة في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس. نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد أفونسو (موزامبيق) مقعدا على طاولة المجلس؛ وشغل السيد داكوستا

بيريرا (البرتغال) المقعد المخصص له في جانب قاعة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول

الأعمال.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق الوثيقة

S/25518.

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/25591 التي تتضمن نص مشروع قرار جرى إعداده في

سياق مشاورات المجلس السابقة.

ينبغي إجراء التنقيح التالي لمشروع القرار الوارد في الوثيقة S/25591 بصيغته المؤقتة:

إضافة ما يلي في نهاية الفقرة ١٢ من المنطوق: "وفقا للالتزامات التي التزم بها بموجب اتفاق السلم

العام".

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/25044 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٣٠ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٩٢ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لاطاليا لدى الأمم المتحدة.

أعطي الكلمة الآن، للمتكم الأول ممثل موزامبيق.

السيد أفونسو (موزامبيق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنيابة عن حكومتي، أود أن أقدم منكم، سيدي، بأحر التهاني على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر نيسان/ابريل. لقد خلف أداؤكم في مناسبات عديدة انطبعا قويا لدينا. إن مشاوراتنا المثمرة التي أجريناها معكم، سيدي، قبل هذه الجلسة، وخبرتكم المميزة توفر لنا كل الثقة بقيادتكم التي تفضي الى نجاح مداواتنا. وأود أيضا أن أعرب عن تهناتنا الخارة لسلفكم، السفير تيرينس أوبراين ممثل نيوزيلندا، على الطريقة الممتازة والماهرة التي أدار بها أعمال المجلس الشهر الماضي.

أود أن أنتهز هذه الفرصة لأؤكد من جديد احترام حكومة بلادي وتقديرها الكبيرين لأمينا العام، السيد بطرس بطرس غالي، على التزامه المستمر بإحلال السلم في بلادي. وأود أن أقدم - عن طريقه - امتناننا البالغ إلى المجتمع الدولي بأسره، وبخاصة الرجال والنساء الذين يعملون حالياً في الميدان من أجل دعم السلم الذي اكتسب بصعوبة في بلادي.

انقضت ستة أشهر بالفعل منذ التوقيع على اتفاق السلم العام، ورغم وجود عقبات عديدة فإن السلام - وإن كان هشاً - حقيقة ملموسة في موزامبيق، إن دولتنا منخرطة في عملية دينامية للتعويض الوطني والتصالح الوطني. إن وقف إطلاق النار تحترمه الأطراف، حتى في غيبة الإشراف والرصد الدوليين. إن روح التصالح عالية والسلام ينشده ويعتقد الجميع به. ولهذا، فإن كلا الطرفين يستحق الثناء لصيانة وقف إطلاق النار. وإذ نسير في طريق السلام، قد تعترضنا مخاطر عديدة. ومع هذا، فإن الموضوع الرئيسي هو أن اتفاق السلم العام لا بد أن يحترم بالكامل وينفذ بإخلاص نوا وروحا.

كما يدرك أعضاء المجلس تماما، يتكون الاتفاق من سبعة بروتوكولات وأربع وثائق هامة أخرى. ومما لا شك فيه أن أحد المكونات الرئيسية للاتفاق وأكثرها حسما هو الذي يتعلق بوقف الصراع المسلح والذي يرد في البروتوكول الثالث. وفقا لهذا البروتوكول سيكون وقف الصراع المسلح عملية قصيرة ودينامية، ويجب أن تكون له مدة محددة سلفا. ولعل أكثر الوثائق أهمية الوثيقة التي تضع جدولا زمنيا عمليا لوقف إطلاق النار.

وفقا للجدول الزمني فإن فصل القوات وتركيزها وتسريحها ستقع خلال ١٨٠ يوما ابتداء من تاريخ نفاذ الاتفاق. وكما يذكر المجلس، فإن ستة أشهر منذ بدء نفاذ الاتفاق ستنتقضي غدا، في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٢، ومع هذا، ما من خطوة من الخطوات الموصوفة عاليه والمتصورة وفقا لبروتوكول وقف إطلاق النار قد نفذت.

لهذا فإن الحكومة والشعب بأسره حقا يشعرون بالقلق لأن التأخير في عملية فصل وتركيز وتسريح القوات سيغرض تأخيرا في الجدول الزمني لإجراء العملية الانتخابية والجوانب ذات الصلة. وبالإضافة إلى هذا، لا يمكن للحملة الانتخابية أن تبدأ إلا بعد إكمال تشكيل قوة الدفاع الموزامبيقية، وهذه عملية لم تبدأ حتى الآن بسبب عدم قيام حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) باختيار مرشحينها لتدريب أول مجموعة من المعلمين في نيانغا بزمبابوي.

إن مسؤولية تنفيذ عملية وقف الصراع المسلح تقع أساسا على حكومة موزامبيق و (رينامو) في إطار الآليات المنشأة وفقا لاتفاق السلم العام.

وأيضا بسبب عدم تعيين (رينامو) لممثليها، لم يكن ممكنا تشكيل لجنة شؤون الشرطة الوطنية واللجنة المعنية بالإدارة الإقليمية. ومع هذا، مما يشجعنا التصريحات التي أدلى بها مؤخرا الممثل الخاص للأمين العام بأن (رينامو) ستعين قريبا أعضاءها في هاتين اللجنتين.

إننا نود كثيرا أن نرى (رينامو) وقد عادت إلى اللجنتين اللتين أنشئنا فعلا. ويذكر الأعضاء أن رينامو قررت الانسحاب مؤقتا من اللجنتين في أوائل هذا الشهر استنادا إلى بعض المشاكل السوقية.

أود الآن أن أدلي بتعليق مختصر بشأن مسألة السوقيات. كما ذكرت في بداية ملاحظاتي، بشكل الاتفاق العام للسلام أساس السلام الذي بدأناه. ويمتضى الاتفاق:

"تعهد الحكومة بتقديم المساعدة في مجال الحصول على التسهيلات والوسائل اللازمة حتى تتمكن حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية من تأمين أماكن المكاتب ووسائل النقل والاتصالات، مما يلزمها للاضطلاع بأنشطتها السياسية في جميع عواصم المقاطعات وفي سائر المواقع في نطاق ما تسمح به الموارد المتاحة". (البروتوكول الثالث، الفقرة ٧ (ب)، S/24635 ص - ١٧٠)

ويمضي الاتفاق قائلا بأن حكومة موزامبيق سيساعدها المجتمع الدولي في هذا. بما يتمشى مع روح اتفاق روما وفرت الحكومة لرينامو ١٨ منزلا وشقة وسيارات؛ وعددا من التسهيلات الأخرى. ومن الجدير بالذكر أن رينامو أقامت بالفعل مقرها في مابوتو وفي بعض الأقاليم الأخرى.

ومما يمكن ملاحظته أن الحكومة تفعل كل ما في وسعها بروح من التعاون والمرونة - في ظل الموارد المحدودة المتاحة لدينا. ونحن نأمل في التغلب على المشاكل في الوقت الذي تتوفر فيه الموارد التي جرى التعهد بها في روما أو في أي مكان آخر.

هناك مكون هام آخر من مكونات الاتفاق هو البروتوكول الثالث، بشأن مبادئ القانون الانتخابي. وفي هذا الشأن يسرني أن أنقل إلى المجلس أن حكومة بلادي سلمت لجميع الأحزاب السياسية، بما فيها رينامو، مشروع القانون الانتخابي للنظر فيه قبل الاجتماع الاستشاري المقرر عقده في أواخر هذا الشهر أو في أوائل أيار/مايو. ونحن نأمل أن تنتهي الحكومة والأحزاب السياسية نظرها في المشروع في الوقت المناسب لتتيح للجمعية اعتماد مشروع القانون الانتخابي في وقت ما في شهر حزيران/يونيه المقبل.

هذا هو الموقف اليوم. إن لدينا وقفنا لإطلاق النار مستقرا نسبيا، وعددا من الخطوات التي يجب اتخاذها لدعم مناخ السلم الحالي: إن وزع قوات الأمم المتحدة السريع أمر حاسم تماما. إن العملية لا يمكن المحافظة عليها بغير إشراف ورصد دوليين. وفصل القوات وتركيزها وتسريحها تعتمد على هذا العنصر الحاسم. وبغير نزع سلاح القوات وتسريحها سيظل وقف إطلاق النار هشاً.

إن تنفيذ العديد من العمليات الهامة جدا مثل إعادة توطين اللاجئين وإعادة دمج المشردين والحملة الانتخابية لا يتفق مع حالة لا تزال نجد فيها الغاما مزروعة وقيودا على تحرك الافراد.

وأود أن أؤكد من جديد استعداد حكومتي لأن تقدم في أي وقت الى عملية الأمم المتحدة في موزامبيق كل المعلومات ذات الصلة بالقوائم الكاملة بقوام القوات والأسلحة والذخيرة والألغام والمتفجرات الأخرى. وكما أشرنا، يمكن لهذه العملية أن تسفر عن نتائج أفضل شريطة أن يلتزم الطرفان التزاما راسخا بتنفيذ تعهداتهما بالكامل بمقتضى اتفاق السلم العام.

علاوة على ذلك يتوقف تنفيذ اللجان المنشأة بموجب اتفاق السلم العام للمهام المكلفة بها تنفيذا صحيحا على مشاركة الطرفين في هذه اللجان. وكما هو مبين بوضوح في تقرير الأمين العام لا يزال إنشاء بعض اللجان لازما. وكما جرى في السابق، فإن الحكومة مستعدة لأن تشارك بالكامل في كل اللجان المتوخى إنشاؤها في اتفاق روما.

وفيما يتعلق بحالة اللاجئين والمشردين فقد أبرمنا مؤخرا في جنيف مذكرة تفاهم مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لإعادة توطين ١,٥ مليون مواطن موزامبيتي عائد من البلدان المجاورة. وتقترن احتمالات عودتهم الطوعية بالجهود التي تبذل حاليا بهدف إعادة توطين وإعادة تأهيل عدد كبير من سكاننا الذين وقعوا ضحية الحرب والكوارث الطبيعية.

لهذه الأسباب نرى أنه من المهم للغاية الربط بين المساعدة الطارئة وإعادة التأهيل. وكما أشار تقرير الأمين العام، على الرغم من التقدم المحرز في مجال المساعدة الفوئية الإنسانية ستواصل امتنا طلب المساعدة الدولية في الفترة المقبلة للتغلب على ما أسفرت عنه الحرب والكوارث الطبيعية من آثار ضارة. وفي هذا الصدد، ترحب حكومتي ترحيبا حارا بإنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لتقديم المساعدة الإنسانية الى موزامبيق تحت رعاية إدارة الشؤون الإنسانية. ونعتقد أن إنشاء هذا الصندوق يتسم بأهمية قصوى بالنسبة للمبادرات الرامية الى المساعدة في التصدي للبعد الإنساني لاتفاق السلم العام فضلا عن استكمال الجهود التي يبذلها مكتب تنسيق المساعدة الإنسانية في مابوتو عن طريق تقديم الأموال اللازمة لإعادة دمج المقاتلين المسرحين وإعادة توطين اللاجئين والمشردين.

وحسب تقييمنا الوارد في عرضي إن عملية السلم في موزامبيق بأكملها لم تنفذ في الموعد المحدد لها على الرغم من التقدم المحرز حتى الآن. وقد تعلق الأمر بالحكومة فإنها تبذل كل ما في وسعها من أجل تحمل نصيبنا من المسؤولية.

وتحقيقاً لهذه الغاية، ومنذ أن تلقينا مشروع الاتفاق المتعلق بمركز القوات في ١٦ شباط/فبراير من هذا العام - أي بعد أربعة أشهر من اتخاذ قرار مجلس الأمن ٧٨٧ (١٩٩٢) - اتخذنا إجراء سليماً لتقديم رد صحيح. وفي حقيقة الأمر، يسعدني أن أبلغ المجلس بأن حكومتي قدمت للتو وجهات نظرها في مشروع الاتفاق المتعلق بمركز القوات. وإننا نتطلع إلى توقيع الاتفاق حالما تنتهي المفاوضات. وكما يتذكر المجلس منذ إنشاء عملية الأمم المتحدة في موزامبيق في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي التزمنا بضمان أقصى قدر من المرونة لمنح عملية الأمم المتحدة في موزامبيق الامتيازات والحصانات وتفادي إضافة أية عقبات إلى الصعوبات القائمة بالفعل في التنفيذ الشامل لاتفاق السلم العام.

من ثم يبدو أن التأخير الذي حدث أصلاً في تقديم مشروع الاتفاق المتعلق بمركز القوات من العوامل التي أسهمت في نشوء الحالة الراهنة. ومن جانبنا أسفنا لهذه الحالة كما أسفنا للتأخير الذي حدث في تقديم اقتراح الميزانية الخاصة بعملية الأمم المتحدة في موزامبيق الذي لم يعتمد إلا في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢ - بعد خمسة أشهر بالضبط من اتخاذ قرار مجلس الأمن بإنشاء عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. ومع أننا نعرب عن تفهمنا للتعمد الذي يكتنف المسائل قيد البحث نود أن نؤكد من جديد استعدادنا للتعاون على نحو كامل مع الأمين العام وزملائه للإسراع بحسم هذه المسألة.

وقد تم استعراض كل هذه المسائل في الاجتماع الذي عقد بين الأمين العام ووزير الشؤون الخارجية في موزامبيق في ٢١ آذار/مارس. وتوصل كلاهما إلى أنه من الضروري التعجيل بعملية التنفيذ. وفي هذا الصدد، أود أن أسجل تقدير حكومتي لتصميم الأمين العام على الإسراع بنشر المكون العسكري. فمن المؤكد أن وجوده في الميدان سيعزز الثقة بين الطرفين ويسمح بالشروع في المرحلة الحاسمة من العملية، وبصفة خاصة فيما يتعلق بتجميع القوات وتسريحها.

وأود أن أبلغ أعضاء المجلس بأن الحكومة على الرغم من الصعوبات التي تواجهها قد أبقت قدر استطاعتها على قنوات الاتصال بحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو). وقد أجرى مسؤولون حكوميون كبار، وفي بعض الأحيان الرئيس تشيسانو نفسه، محادثات مع مسؤولي رينامو وتبادلوا الآراء معهم. وفي الآونة الأخيرة اقترحت حكومتي مواعيد ومكان عقد اجتماع بين الرئيس تشيسانو والوزير دلاكاما. وسيعقد هذا الاجتماع في وقت قريب جداً إذا كان ذلك مقبولاً لدى رينامو. إلا أننا لا نود أن نترك أي انطباع بأن هذه الاجتماعات وحدها ستزيل العقبات التي تعترض طريق عملية السلم. فاتفاق السلم العام يمثل إطاراً قانونياً وسياسياً منفصلاً لحسم المشاكل الناشئة عن تنفيذ العملية. وهو يتيح آلية

ومؤسسات كافية للتصدي لجميع المشاكل تقريبا، ومن ثم ينبغي التشجيع القوي لاستخدام هذه الآلية وهذه المؤسسات.

إن التحديات التي ستواجهنا في المستقبل جسيمة ولكنها لا تستعصي على الحل. فبالدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي يمكن لشعبنا أن ينعم بثمار السلم والهدوء الدائمين. وستواصل حكومتي التعاون بشكل كامل مع الأمين العام وممثلته الخاص لبلوغ الأهداف النبيلة المتمثلة في إقرار سلم دائم وإقامة ديمقراطية فعالة في موزامبيق كما هو وارد في اتفاق السلم العام.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل موزامبيق على الكلمات الرقيقة التي

وجهها إلي.

السيد جيسيس (الرأس الأخضر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أهنئكم، سيدي، على توليكم رئاسة هذا المجلس خلال هذا الشهر. ويسعدنا جدا أن رأيناكم تعالجون من قبل أضياف هذا المجلس بطريقة كفاءة وماهرة جدا. إننا نتمنى لكم أطيبت تمنياتي.

وأوجه إلى سلفكم، السفير أوبرايان ممثل نيوزيلندا، تهانتي الحارة على تفانيه الشخصي وقيادته الفعالة لهذا المجلس في التصدي للقضايا الهامة المدرجة في جدول أعمالنا.

ما فتئت بلادي تتابع الحالة في موزامبيق عن كثب وباهتمام عميق. إن العلاقات الخاصة التي ربطتنا على مر القرون بشعب موزامبيق الشقيق، الذي نشاطه التاريخ المشترك واللغة والنضال من أجل استقلالنا، تفسر الاهتمام الشديد من جانب شعب بلادي بعملية إقامة الديمقراطية الجارية في موزامبيق.

بعد سنوات من الصراع المسلح آن الأوان أخيرا لأن يسود السلام الدائم. إن اتفاق السلم العام الذي أبرم في العام الماضي بين حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية يوفر الإطار لتحقيق هذا الهدف. ومن المهم أن تنفذ في الوقت الحسن أحكامه والالتزامات التي قطعها الطرفان على نفسيهما فيها.

إننا نشعر بالقلق إزاء التأخير الذي حدث في عملية تنفيذ جوانب هامة من هذا الاتفاق، ونناشد كلا من الطرفين اتخاذ الخطوات الضرورية بأسرع ما يمكن من أجل ضمان التنفيذ المبكر لهذا الاتفاق. وفي هذا السياق من المهم وضع جدول زمني دقيق للتنفيذ الكامل لأحكام اتفاق السلم العام، بما في ذلك الفصل بين القوات وتجميعها وتسريحها وإجراء الانتخابات بين الطرفين في أسرع وقت ممكن.

ويسعدنا أن نلاحظ بأن الطرفين قد حافظا على وقف إطلاق النار. ونحن نشني على التزامهما بمواصلة التقيد بوقف إطلاق النار وهو شرط لا غنى عنه لنجاح عملية إقامة الديمقراطية بكاملها.

إن المساعدة التي قدمتها الأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاق بالغة الأهمية بالنسبة للنتيجة الناجحة للعملية برمتها. وفي هذا السياق، يبدو لنا أن القيام بوزع مبكر لقوات عملية الأمم المتحدة في موزامبيق سيكون له دوره الجوهري في مساعدة الأطراف على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ جوانب هامة من الاتفاق. إن تأخيرا كبيرا في وزع الجانب الأكبر من قوات عملية الأمم المتحدة يمكن أن يترك أثرا ضارا على تنفيذ هذه الجوانب الرئيسية من الاتفاق في الوقت الحسن. إن التجربة السابقة للأمم المتحدة في معالجة حالات مماثلة تجعلنا نلتزم جانب الحذر والشعور بالقلق إزاء المعالجة المناسبة للمساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة والتي ترمي إلى تسهيل تعزيز عملية السلام في موزامبيق.

وفي هذا الصدد، نناشد البلدان المساهمة بقوات التي تعهدت بوضع تلك القوات تحت تصرف الأمانة العامة لاستخدامها في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق أن تفعل ذلك في أسرع وقت ممكن.

ونحن نحبي التزام الأمين العام وممثله الخاص على اهتمامهما الشخصي بهذه العملية ونتطلع إلى جهودهما الرامية إلى التنفيذ الكامل لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق في أقرب وقت كما هو مطلوب.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الرأس الأخضر على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى سلفي وإلي.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعبر عن ارتياح وفد بلادي، سيدي، إذ نراكم تترأسون أعمال مجلس الأمن في الشهر الحالي. ولا يدهشنا أن مهارتكم الدبلوماسية وخبرتكم تثبتان أنهما ذخيرة لا غنى عنه لأعمال مجلس الأمن. دعوني أيضا أعبر عن تقدير وفد بلادي للسفير تيرنس أوبراين ممثل نيوزيلندا، على الطريقة القديرة جدا التي أدار بها مداولاتنا خلال شهر آذار/مارس.

لقد استمعنا باهتمام إلى البيان الذي ألقاه الممثل الدائم لموزامبيق والذي أكد فيه مجددا على نحو شامل وواضح التزام حكومته بالتنفيذ الكامل لاتفاق السلم العام، بالتعاون مع الأمم المتحدة.

ومما يبعث على ارتياح البرازيل أن موزامبيق بعد سنوات عديدة من العنف قد وجدت الآن السبيل إلى السلام وهي تسير قُدماً نحو عهد جديد نأمل جميعا أن يكون عهد استقرار وازدهار متنام لشعب موزامبيق.

إن موزامبيق أمة ترتبط البرازيل بها بخاصة بروابط وثيقة من الصداقة والتعاون، تجسد جذورنا في الهوية اللغوية وفي أوجه شبه عميقة في الثقافة وخلفية تاريخية مشتركة، بالإضافة إلى الطموحات المشتركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إن بناء الطريق إلى السلام في موزامبيق يعني أيضا إزالة العقبات التي أعاقت إلى حد كبير ولفترة طويلة السير على طريق التنمية الوطنية والتقدم. لقد حرمت ويلات الحرب ولأمد طويل فعلا شعب موزامبيق من فرصة تكريس مواهبه الثابتة للمهمتين العاجلتين، مهمتي التنمية والنمو الاقتصادي.

هذه الفرصة أصبحت الآن في المتناول، ونحن نعتقد أن من واجب الأمم المتحدة أن تكون جاهزة لمد يد المساعدة وأن تبذل قصارى جهدها للتأكد من أن شعب موزامبيق ستتاح له حقا فرصة للعيش في سلام وأن يحول السيوف إلى محاريث، وبذلك يوجه عمله الجاد نحو السعي من أجل التوصل إلى حلول للمشاكل المتعلقة بالفقر والتخلف.

وما من أحد يتجاهل الحالة الصعبة جدا التي يواجهها شعب موزامبيق. فالجفاف الذي طال أمده وأثر على الجنوب الافريقي حتى وقت قريب قد عمل على تعقيد المعاناة الناجمة عن الحرب، مما زاد

من عبء المشاق على شعب موزامبيق وخلق حوافز إضافية لتدفقات اللاجئين ومثّل تحدياً إنسانياً رهيباً للمجتمع الدولي.

إن الجهود الرامية إلى ضمان تقديم المعونة الإنسانية يجب أن تبقى في صدارة شواغلنا، وفي الوقت نفسه، إن النهوض بحلول فعالة ودائمة لمشكلة اللاجئين والمشردين داخليا عنصر هام في تحقيق السلام المستقر في موزامبيق.

إن الاسهام الذي تقدمه الأمم المتحدة لجهود موزامبيق بالغ الأهمية. فإثناء عملية الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر الماضي للمساعدة في تنفيذ اتفاق السلم العام كان قرارا بالغ الأهمية من جانب مجلس الأمن. والبرازيل ملتزمة التزاما قويا بدعم العمل الذي تقوم به عملية الأمم المتحدة والمشاركة في الجهود الرامية لضمان فعاليتها. وفي هذا الصدد، أنوه بتعيين برازيلي بارز قائدا للعملية هو الجنرال ليليو غونكالز رودريغيس دا سلفا.

ولست بحاجة إلى التأكيد على أنه ينبغي بذل كل جهد للتعجيل بوزع المكون العسكري لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق، وإن الوزع الكامل للقوة ينبغي الانتهاء منه في أيار/مايو. ونعتقد أن من المهم أن تكون الأمم المتحدة جاهزة للاستجابة فورا للحاجات العديدة التي تنشأ نتيجة للظروف التي تحيط بعملية السلم في موزامبيق.

وكما أشار الأمين العام في تقريره، وحسبما أعلنت حكومة موزامبيق، فإن عملية السلم في ذلك البلد مهمة معقدة ومتعددة الجوانب. ويسعدنا أن نرى أنه برغم بعض الصعاب، تسير العملية قُدما وأن وقف إطلاق النار خصوصا ما زال قائما، وإن تكن بعض الانتهاكات قد شابته.

ومع ذلك، تحدث تأخيرات خطيرة بالنسبة لتنفيذ بعض أهم جوانب اتفاق السلم العام. وأبرزها، كما أشار الأمين العام في تقريره، تحقيق تقدم ضئيل حتى الآن في تنفيذ أحكام الاتفاق المتعلقة بتجميع وتسريح القوات، وكذلك تشكيل القوات المسلحة الموزامبيقية الجديدة.

لا شك أن ذلك أمر نأسف له. وليس من قبيل التزديد أن نؤكد على أن التنفيذ الأمين لتلك الأحكام عنصر حاسم في كفالة نجاح عملية السلم بأكملها، كما أن الأداء الجيد للهياكل التي أنشأها اتفاق السلم العام وفقا لإحكام الاتفاق ذاته، يجب مواصلة النظر إليه على أنه أولوية.

وفي هذا الصدد، يكون في محله أن مشروع القرار المعروض الآن على المجلس يناشد بقوة حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية أن تكفل الأداء الفعال والمتواصل للجان المشتركة وآليات الرصد، ويناشد أيضا كلا من حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية أن تتيح إجراء التحقيق في الوقت المناسب في جميع انتهاكات وقف إطلاق النار، وأن تكفلا حرية الحركة للأشخاص والسلع على النحو المتوخى في الاتفاق.

كما أن الخطوات المتخذة لعقد الانتخابات وتنظيمها تأخرت تأخرا كبيرا مما جعل من الصعوبة البالغة الآن الالتزام بالجدول الزمني المحدد أصلا. وقد أشار الأمين العام الى وجود علاقة بين مسألة الجدول الزمني لإجراء الانتخابات والحالة العسكرية في موزامبيق. ونحن نتفق معه في هذا الرأي.

وكما هو وارد في مشروع القرار المطروح علينا اليوم، فمن الأهمية بمكان ابقاء مجلس الأمن على علم بتطور الحالة في موزامبيق فيما يتعلق بجميع الجوانب ذات الصلة بتنفيذ اتفاق السلم العام. ودور الممثل الخاص للأمين العام له أهمية خاصة في هذا الصدد.

وستواصل البرازيل، بوصفها عضوا في مجلس الأمن، بذل قصارى جهدها لمساعدة المجلس على متابعة الأحداث في موزامبيق، والعمل على تأمين حل سلمي وديمقراطي لا رجعة فيه للصراع. في ذلك البلد. وسنتطلع الى الحصول على معلومات مستكملة من الأمين العام، كلما استدعت الحالة، بشأن جميع الجوانب التي قد تتطلب انتباه مجلس الأمن لكفالة التقدم السلس في عملية السلم والتنفيذ الفعال لولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق.

إن حكومة موزامبيق وشعبها يبذلان جهودا خارقة، ويجب أن يعرفا أن تلك الجهود تحظى بالدعم الكامل من مجلس الأمن والأمم المتحدة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل البرازيل على الكلمات الرقيقة التي

وجهها الى سلفي والى شخصيا.

السيد علهاي (جيبوتي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوالي في البداية أن أهنتكم، سيدي الرئيس، على توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر. إن مهارتكم الدبلوماسية والتفاوضية النادرة لهما حقا خير عون لنا في مداولاتنا بشأن العديد من القضايا المعقدة والملحة المطروحة على المجلس. نود أيضا أن نعرب عن عميق امتناننا للسفير تيرنس أوبراين، ممثل نيوزيلندا، على قيادته الفعالة والملمة أثناء الشهر الماضي.

كما يود وفدي أن يعرب عن تقديره العميق لشمولية ووضوح وصراحة تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. فما من شك في أنه سيتمكن أعضاء المجلس من أن يتفهموا على نحو أفضل الأحداث الجارية في ذلك البلد، وأن يسهموا بشكل أكثر فعالية في المبادئ التوجيهية للسياسة العامة. وربما لا يكون هناك ملخص للحالة في موزامبيق وتعقيدها المروع أوفى من مشروع القرار المعروض علينا والذي يتعرض لهذا العدد الكبير من المجالات المختلفة، والذي يلقي الضوء أيضا على كيفية ترابط هذه المسائل إلى الحد الذي يجعل الإبطاء في تنفيذ إحداها يعوق لا محالة من التقدم في الأخرى. إلا أنه، في المقام الأول، مما يحسب لجميع الأطراف في موزامبيق، ويعد رسالة موجهة للجميع، أن هناك رغبة واضحة في السلم واستعدادا للالتزام بروح ذلك الهدف.

وهذه، بالتالي، هي الخلفية التي قد يكون من الأفضل أن ينظر في ظلها إلى التأخيرات المتواصلة والبدايات الخاطئة وعدم وجود بدايات وتوقيت المواعيد، حتى على الرغم من أنها قد تكون مثقلة. ومع ذلك، وكما ندرك جميعا، فإن الغرض من اتفاق السلم العام ومن وجود عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، رغم كونه أساسيا، ليس هو الاعتماد كلية على هذه الرغبة الأساسية باعتبارها حلا لمشاكل موزامبيق العديدة. فالهدف هو تعزيز هذه الرغبة وجعل احباطها مستحيلا من الناحية المادية والعسكرية والسوقية. ولهذا، فهو يتوقف على الاجراءات والتدابير التي تتخذها الأطراف في موزامبيق والتي تتخذها الأمم المتحدة.

من هذا المنظور، يتعين على وفدي أن يضم صوته إلى من أعربوا عن القلق العميق إزاء درجة التقدم - أو انعدام التقدم - في تنفيذ عدة عناصر حاسمة من اتفاق السلم العام وولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. ومن دواعي ارتياحنا الخاص أن الموعد المقترح، وهو أيار/مايو ١٩٩٢، للوزع الكامل للوحدات العسكرية التابعة لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق سيجري الوفاء به عما قريب، وأن اتفاقا لمركز القوات

يمكن ابرامه مع الحكومة على الفور. إن عدم التوصل الى هذا الاتفاق يمثل ازعاجا لا داعي له وعانقا أمام تحرك عملية الأمم المتحدة في موزامبيق وفعاليتها.

وتشعر بالقلق أيضا ازاء بطء التقدم في تسريح القوات وتركيزها وتجميعها. ويحدونا الأمل في أن يتسنى اقناع قيادة حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية بأن تعدل عن رفضها وأن تبدأ في تجميع وتسريح قواتها الى أن يتم وزع جميع قوات الأمم المتحدة، لأن استمرار وجود القوات العسكرية المسلحة يشكل خطرا واضحا. وفي الوقت ذاته، نؤيد جهود الأمين العام في مواصلة الضغط على الأعضاء الذين وعدوا بتوفير وحدات عسكرية، لتقديمها على وجه السرعة.

ويمكننا بعد ذلك أن نحث على اتخاذ تدابير لإنشاء القوة العسكرية المشتركة التي تم توخيها تحت توجيه اللجنة المشتركة لتشكيل قوة الدفاع الموزامبيقية. كما نؤيد تمام التأييد الخطوات التي حددها الأمين العام للمضي على وجه الاستعجال في نزع الألغام وبخاصة في الطرق الحيوية والحقول، وفي جميع أنحاء البلاد بشكل عام. فالواقع أن التقدم سيكون بطيئا في الحركة والاستيطان والزراعة الى حين التغلب على هذه المشكلة.

أما التقدم في العملية الانتخابية فسيكون عاملا قويا لبناء الثقة بالنسبة لجميع المعنيين. ونأمل في أن يتمكن المؤتمر المتعدد الأحزاب المقرر عقده في ٢٠ نيسان/ابريل لمناقشة مشروع القانون الانتخابي، من استكمال هذا القانون، وأن يتسنى للجمعية اقراره بعد ذلك لتمكين الحكومة من إنشاء لجنة الانتخابات الوطنية. كل هذا ضروري لبدء عملية الانتخابات الحقيقية واجراء الانتخابات. ومن دواعي القلق الواضح أنه قد ثبت من المستحيل الالتزام بالموعد المقترح للانتخابات، وهو تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢. وأنه لم يحدد جدول زمني بديل. ولا يمكن أن يترك هذا الأمر معلقا، ونحث جميع الأطراف على العمل بهمة ونشاط لتحديد تواريخ جديدة.

وسيقترن وقف اطلاق النار ونزع السلاح في موزامبيق بمشكلة توفير المعونة الإنسانية الفورية للعدد الكبير من اللاجئين العائدين والمشردين والجنود المسرحين وعامة الفقراء. ومن دواعي سرورنا أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية قد بدأ أنشطته كما حددها اجتماع روما بشأن المساعدة الإنسانية، وأنه بدأ في إعداد برنامج موحد للمساعدة الإنسانية للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٤. ويبدو أنه قد تم التركيز بشكل جيد على أهداف تقديم المساعدة في مجال إعادة التوطين بتعزيز الخدمات الأساسية على

المستوى المحلي - مثل اصلاح الطرق ودعم الانتاج الزراعي وامدادات المياه والمرافق الصحية والرعاية الصحية والتعليم وما الى ذلك - وفتح مناطق رينامو المعزولة منذ مدة طويلة. وكما شددنا من قبل، ينبغي أن يمثل الاستخدام الكامل للقوى العاملة والخبرة الادارية المحلية أولوية للأمم المتحدة ولوكالات الإغاثة الدولية، كوسيلة لإشراك الموزامبيقيين في عملية التنمية لخلق فرص قصوى للعمالة والدخل لتغذية الاقتصاد.

ومراعاة لحجم المهام في موزامبيق والمشاكل السوقية التي أخرت تنفيذ بعض الأنشطة الأساسية، أصبح من الحتمي أكثر من أي وقت مضى أن يلتقي الرئيس شيسانو والسيد دلاكاما لإبقاء وتعزيز الرغبة في السلم وثقتهما المتبادلة في الجهد الكلي وثقة كل منهما في الآخر. هذه فترة حاسمة في تاريخ تلك المنطقة من افريقيا - وفرصة للتنمية لا بد من اغتنامها. ومع السلم والاستقرار ستمكن موزامبيق من الإسهام في هذه العملية والتمتع بها، وهي حقيقة يبدو حتى الآن أن كلا الزعيمين على وعي تام بها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل جيبوتي على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى سلفي وإلي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): الإسم التالي المدرج في قائمة المتكلمين هو ممثل البرتغال. أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه.

السيد دا كوستا بيريرا (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود في البداية أن أهنتكم، سيدي الرئيس، على الطريقة الماهرة التي تقودون بها أعمال المجلس خلال الشهر الحالي. وأود أيضا أن أعرب عن تهانينا الصادقة لسلفكم، السفير تيرينس أوبراين، على الأسلوب الفعال الذي أدار به مداورات المجلس خلال شهر آذار/مارس المنصرم.

إن البرتغال وموزامبيق تربطهما علاقة خاصة للغاية تقوم على أساس الأواصر التاريخية والثقافية التي نشأت عبر عدة قرون. واليوم تربطنا صداقة وثيقة ومستوى جيد من التعاون في مختلف المجالات. والبرتغال تتابع باهتمام شديد وتؤيد بالكامل عملية السلام في موزامبيق منذ بدايتها، وتشارك بصفة مراقب في المفاوضات التي أدت إلى اتفاق السلم العام الموقع في روما.

وبارتياح بالغ، نلاحظ أن وقف إطلاق النار ظل ساريا إلى حد كبير وأن الطرفين استمرا في ممارسة ضبط النفس. وفي رأينا أن ذلك له أهمية بالغة لأنه بعد ١٦ سنة من الصراع المدمر بإمكان الشعب الموزامبقي الآن أن يتطلع إلى عهد سلم واستقرار في المستقبل القريب.

ومع ذلك هناك بعض الأسباب التي تدعو للقلق في الحالة الراهنة ويجب ألا نغفل من أهميتها. وفي هذا الصدد، فإن الجدول الزمني لتنفيذ اتفاقات وقف إطلاق النار، بما في ذلك تجميع القوات وتسريحها، لا يمكن تأخيرها أكثر من ذلك. وتحث البرتغال الطرفين على تنفيذ جميع جوانب اتفاق روما بالكامل ودون إبطاء.

وتشارك البرتغال بنشاط في عملية السلم من خلال دورها في لجان مراقبة وتنفيذ الأهداف المنصوص عليها في الاتفاق. وعلى المستوى الثنائي، فإننا نشارك في تشكيل وتدريب القوات المسلحة الموزامبيقية الموحدة الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، فإننا نشارك مشاركة كاملة في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، إذ أننا نسهم بكتيبة اتصالات من الجيش البرتغالي في عملية حفظ السلام هذه التي تقوم بها الأمم المتحدة.

إننا نعتبر دور الأمم المتحدة واشتراكها المستمر في عملية السلم أمرا ضروريا، ونعتقد أن السلم والاستقرار لن يسودا في موزامبيق في المستقبل المنظور بدون الأمم المتحدة.

وفي الختام، نود أن نوكد من جديد تقديرنا للجهود التي يقوم بها الأمين العام وممثلته الخاص السيد الدو ايالو، سعيا إلى تنفيذ اتفاق روما.

إن البرتغال تؤيد بالكامل مشروع القرار المعروض على المجلس، وأود أن أوكد من جديد دعم حكومة بلادي والتزامها النشط في الفترة الحرجة القادمة بالاسهام في حل المشاكل المعقدة. إن نجاح عملية السلم في موزامبيق له أهمية قصوى فهو سيسهم إسهاما كبيرا في تحقيق السلم والاستقرار في المنطقة وسيسمح بتهيئة الظروف اللازمة لإعادة البناء الاقتصادي الذي تستحقه موزامبيق عن حق.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل البرتغال على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى سلفي وإلي.

أنهم أن مجلس الأمن مستعد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه (S/25591)، بصيغته الأولية المنقحة شنويا. ما لم أسمع اعتراضا سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن. نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون : الاتحاد الروسي، اسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هناك ١٥ صوتا مؤيدا. ومن ثم يكون مشروع القرار، بصيغته الأولية المنقحة شنويا، قد اعتمد بالاجماع باعتباره القرار ٨١٨ (١٩٩٣).

والآن أعطي الكلمة لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السير دينيد هناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية) : أود في البداية أن أهنيكم، سيدي الرئيس، على توليكم الرئاسة وعلى الطريقة التي تديرونها بها في هذا الشهر، وأهني سلفكم على الطريقة المثالية التي ترأس بها المجلس خلال الشهر المنصرم. عندما تم التوقيع على اتفاق السلم العام في ٤ تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي، رحبت المجموعة الأوروبية ودولها الأعضاء ترحيبا حارا به وأكدت على أهمية قيام حكومة موزامبيق ورينامو بتنفيذ الاتفاق بحسن نية. وتود حكومة بلادي أن تهني الطرفين على تنفيذ الاتفاق حتى الآن بالفعل، على الرغم من حدوث خرقين طفيفين لوقف إطلاق النار.

ولكن لا بد لي أن أعترف بأننا لا نزال نشعر، شأننا شأن بقية المتكلمين، وشأن ممثل حكومة موزامبيق قطعاً، بالقلق إزاء التأخيرات الخطيرة التي أشار إليها الأمين العام بذاته في تقديره المؤرخ في ٢ نيسان/أبريل. ولا أعتقد أننا نتوجه باللائمة إلى أي طرف بعينه عندما نقول أن هناك قدراً من المسؤولية المشتركة عن ذلك - تقع على الأمم المتحدة وحكومة موزامبيق ورينامو.

وأيا كان الأمر، ترى حكومة بلادي أن هذه هي اللحظة التي ينبغي لنا فيها أن نحاول تغيير سرعة خطانا في عملية حفظ السلام هذه وأن نزيد سرعتنا الآن. ولما كانت القوات التي تقوم الأمم المتحدة بوزعها قد بدأ وصولها، فإن هذا القرار يمثل نقطة تحول في هذه العملية، ويحدونا الأمل في أن تراها جميع الأطراف المعنية بهذه الصورة وأن تتوقف عن تأخير حشد القوات في مناطق التجمع، وأن تحدد مناطق التجمع وما إلى ذلك.

إن عمل لجنة إنشاء قوات دفاع موحدة جديدة هو من بين الأنشطة التي تأخرت بعض الشيء. ونحن نعتقد أنه ينبغي أن يبدأ العمل الآن ليتمكن الشروع بالتدريب دون تأخير. ومن الحيوي بالفعل أن ينتقي الطرفان المجموعات الأولى من المتدربين لإرسالها إلى موقع نيانغا، حيث توفر حكومة بلادي تسهيلات التدريب. إنني أعلم أن حكومة موزامبيق استجابت مؤخراً بصورة إيجابية للغاية. ومن الضروري ألا يصبح التدريب المتأخر في حد ذاته عقبة في تشكيل قوات الدفاع الجديدة، الأمر الذي سيؤجل بدوره عملية التسريح.

ومن الهام للغاية أيضاً، كما يوضح القرار، أن تستكمل حكومة موزامبيق المفاوضات مع الأمم المتحدة بشأن الاتفاق على مركز القوات. وإنني أرحب كثيراً بما قاله ممثل موزامبيق عن ذلك. وإنني أمل الآن أن يتم الانتهاء من المفاوضات بسرعة، لأن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق بحاجة إلى اتفاق بشأن مركز القوات إذا أريد لها أن تعمل بنعالية؛ وكلما ازداد عدد القوات الموزعة هناك، وكلما ازداد عدد الموظفين المدنيين في الميدان، ازدادت أهمية إبرام اتفاق مركز القوات هذا.

إننا نشعر ببعض القلق لأن رينامو لم توافق بعد على المشاركة في عمل لجان السلم الشامل في مابوتو؛ وبالأحرى، وافقت على المشاركة من حيث المبدأ ولكن أعضاءها لم يذهبوا بعد إلى العاصمة. ويحدونا الأمل في أن تقوم رينامو الآن، ودون إبطاء، بتعيين أعضائها في جميع اللجان التي أنشئت وفقاً لاتفاق السلم. ومن المستحسن حقاً أن يكون رئيس رينامو، السيد دلاكاما، حاضراً في موبوتو، ونرحب في هذا السياق ترحيباً كبيراً بالدعوة الواردة في هذا القرار إلى الاجتماعات بين الرئيس تشيسانو والسيد دلاكاما، التي نعتقد أنها يمكن أن تمثل إسهاماً هاماً في عملية السلم وفي تنفيذها الكامل.

واعتقد أنه من الواضح مما قلته أن هناك الكثير الذي ينبغي القيام به. ولكننا بدورنا نحث الحكومة ورينامو على العمل معا بروح التوفيق التي أبديناها في المراحل المتأخرة من المفاوضات في عملية السلام، حتى يمكنهما البناء على التقدم المحرز حتى الآن والتحرك قدما صوب الانتخابات المتوخى إجراؤها. ويحدونا كثير من الأمل في إنهاء الترتيبات والمواعيد لهذه الانتخابات وإبلاغ المجلس عند تناولنا مرة أخرى لهذا الموضوع.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل المملكة المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها الى سلفي والي شخصيا.

السيد هاتانو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أهنئكم في البداية، سيدي الرئيس، على توليكم الرئاسة، وإنني لعلى يقين من أن المجلس سيستفيد فائدة كبرى من قيادتكم الماهرة لمداولاتنا. وأود أيضا أن أتقدم بالشكر للسفير أوبرايان على أدائه الرئاسي الممتاز أثناء شهر آذار/مارس المزدهم بالعمل.

تلاحظ اليابان مع الارتياح أن أطراف الصراع في موزامبيق قد مارست حتى الآن ضبط النفس وأن وقف إطلاق النار مازال قائما الى حد كبير. إن البعثة الرسمية التي أوفدها حكومتي الى موزامبيق في الشهر الماضي قد شجعتها الرغبة القوية السائدة لدى الشعب في إقرار السلم ليتمكن من إعادة تأهيل بلاده وإعادة تعميرها. وإنه من المهم للأمم المتحدة والمجتمع الدولي أن يقدموا الدعم لجهود شعب موزامبيق.

ولكن الإبطاء في تنفيذ اتفاق السلم يبعث على قلقنا في الوقت ذاته. والآن وقد أصبح من المتوقع أن تستكمل عملية الأمم المتحدة في موزامبيق وزعها في شهر أيار/مايو، فإن أي إبطاء إضافي في التنفيذ من شأنه أن يثير مشاكل بالغة الخطورة.

إننا نرى أن أحد الأسباب الرئيسية للتأخير هو انعدام الثقة المتبادلة بين الحكومة ورينامو. وتناشد الطرفين أن يبقيا على اتصال مستمر وأن يعقدا اجتماعات على مستوى عال، إذا ما اقتضى الأمر ذلك. ونأمل أن يجتمع الرئيس تشيسانو والسيد دلاكاما في موعد قريب.

ويشعر وفدي بقلق على وجه الخصوص إزاء التقييدات الحادة المختلفة، بما في ذلك الضرائب والرسوم والتسجيل وما الى ذلك، التي تعيق حرية حركة عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. وإذا كانت الأطراف تتوقع أن تؤدي العملية مهمتها بسلاسة وفعالية، فمن الأساسي أن تتخذ التدابير المطلوبة لكفالة حرية حركة العملية. وكما يرد في تقرير الأمين العام (S/25518)، فإننا ندعو حكومة موزامبيق دعوة قوية أن تبرم مع الأمم المتحدة اتفاقا على مركز القوات في أسرع وقت ممكن.

إن اليابان بدورها تود أن تسهم في عملية السلم وإعادة التأهيل في موزامبيق. وسنرسل وحدتنا من قوات الدفاع عن النفس للمشاركة في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. كما قررت اليابان مؤخرا أن ترسل مساعدة انسانية طارئة بالإضافة الى الالتزام الذي تعهدت به قبل ذلك بدعم جهود مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لإعادة توطين اللاجئين من موزامبيق وإعادة إدماجهم في المجتمع. وسنستمر في اليابان في العمل الدؤوب من أجل مستقبل موزامبيق، ونتطلع صوب التعاون التام من جانب موزامبيق حكومة وشعبا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل اليابان على الكلمات الرقيقة التي وجهها الى سلفي والتي شخصيا.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سيدي الرئيس، إنه لواجب سار لو فدي أن ينقل اليكم تهانئنا بمناسبة توليكم الرئاسة. ونود أيضا أن نعرب عن شكرنا الحار للسفير أوبرايان على الطريقة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي. يرحب وفدي باتخاذ المجلس لهذا القرار الذي يشهد على الاهتمام المستمر الذي أولاه المجلس لتنفيذ اتفاقات روما.

إن الحالة السائدة في موزامبيق منذ التوقيع على تلك الاتفاقات تبعث على الارتياح. فوقف إطلاق النار يحترم عموما. والبلاد تتمتع بفترة من الهدوء مكنتها من البدء في عملية إعادة البناء. وتود حكومتي أن تشيد في هذا الصدد بالعمل الذي قام به الممثل الخاص للأمين العام في غضون عدة أشهر. وضبط النفس الذي أبدته الأطراف الموزامبيقية حتى الآن جدير بأن نذكره ونشجعه.

غير أننا نشعر أنه ينبغي توطيد هذه الحالة، ونود لهذا النجاح الأولي ألا يتعرض للخطر بسبب التأخير في تنفيذ اتفاق السلم أو المطالب غير الواقعية من جانب الفصائل الموزامبيقية. ولهذا نود أن نعرب عن تأييدنا الكامل لإصرار الأمين العام على التعجيل بوزع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. ولكن يجب تمكين الأمم المتحدة من العمل بأكبر قدر ممكن من الفعالية. وبالتالي نحث الأطراف المعنية على تيسير هذه المهمة بالتوقيع على اتفاق بشأن مركز القوات وبكفالة الحرية التامة للتحرك لأفراد العملية.

إن لهيئات الرصد والالية المنشأة بموجب اتفاقات روما دورا هاما تضطلع به، ويجب إعمالها في أسرع وقت ممكن. وبالتالي لا بد أن تقوم الأطراف على الفور بتعيين الممثلين والتعاون حتى تعمل هذه المؤسسات على نحو فعال. وقد شاركت فرنسا بنشاط في بعض هذه المؤسسات، وستواصل دعم هذه العملية.

وبغية تعزيز السلم الدائم، من الأساسي أن تحترم الترتيبات العسكرية بموجب الاتفاق احتراماً تاماً. ولهذا فإننا ندعو الأطراف إلى البدء فوراً في إعادة تجميع القوات وتسريحها. إن منطق المواجهة والريبة ينبغي أن يفسح المجال لمنطق السلم والمصالحة. والغرض هو إتاحة الفرصة لشعب موزامبيق ليختار مصيره بحرية من خلال انتخابات حرة ونزيهة.

لقد تصرفت الأمم المتحدة بناءً على طلب الأطراف وستنفذ المهمة التي أوكلت إليها، ولكن إرساء السلم والثقة مسؤولية شعب موزامبيق ذاته في نهاية المطاف. ونود أن نؤكد مرة أخرى على هذه النقطة كما فعلنا في عمليات أخرى للأمم المتحدة. ونناشد الأطراف في موزامبيق أن تبدي الحكمة والواقعية وأن تتعاون ككفالة نجاح عملية السلم وإعادة بناء البلد.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل فرنسا على الكلمات الرقيقة التي وجهها

إلى سلفي والي شخصياً.

السيدة أبرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس،

اسمحوا لي أن أهنئكم على توليكم رئاسة المجلس. وإننا نقدر أيما تقدير قدرتكم الدبلوماسية الكبيرة وقيادتكم الماهرة. كما نشعر بامتنان بالغ لسلفكم السفير أوبراين للعمل الممتاز الذي قام به أثناء شهر آذار/مارس الذي كان جدول أعماله معقداً ومزدحماً.

لقد استعرضت الولايات المتحدة تقرير الأمين العام الصادر في ٢ نيسان/أبريل عن عملية الأمم المتحدة

في موزامبيق، وهي تؤيد استنتاجاته الرئيسية فأيداً تاماً. إن حكومتنا تدرك الصعوبات العديدة التي تواجهها الأمانة العامة للأمم المتحدة في تنفيذ الخطة التشغيلية لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق، وتقدر صراحة الأمين العام في تفسيره لأسباب الإبطاء بوزع قوات هذه العملية.

وفي هذا الصدد، يسعدنا أن نلاحظ أن هذه المشاكل يجري التغلب عليها باطراد، وأن أول وحدة من قوات حفظ السلم التابعة لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق، وهي كتيبة مشاة ايطالية، وصلت الى موزامبيق وأقامت معسكرا فيها.

إننا نرحب بما يقدمه الأمين العام من تأكيدات بأن الجهود تبذل لتسريع وزع ما تبقى من العنصر العسكري لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق، ونلاحظ، بارتياح، تقديره بأن هذا الوزع سينجز بحلول شهر أيار/مايو.

ونحن نوافق تماما على رأي الأمين العام القائل بأنه يقع الآن على عاتق حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) كفاءة التنفيذ السريع للأوجه الرئيسية لاتفاق السلم، ولا سيما تسريح المقاتلين. ومع وضع معظم وحدات المشاة في مراكزها بحلول شهر نيسان/ابريل، ينبغي أن تبدأ عملية التسريح في غضون بضعة الأسابيع المقبلة.

إننا نطلب الى حكومة موزامبيق، على سبيل الأولوية القصوى، أن تبرم اتفاق مركز القوات مع الأمم المتحدة لتيسير عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. وفي الوقت نفسه، نحث حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية على المشاركة الكاملة في عمليات اللجان المشتركة وآليات الرصد المنشأة بموجب الاتفاق. وينبغي لكلا الطرفين كفاءة أن تتوفر لموظفي الأمم المتحدة المرونة وحرية الحركة اللتان ضمنهما البروتوكول السادس الوارد في الاتفاق المؤرخ ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢.

ويسعدني أن أذكر بأن الولايات المتحدة خصصت موارد كبيرة لتنفيذ بضعة جوانب من الاتفاق، بما في ذلك توفير الدعم لتسريح القوات والانتخابات. ونحن نشجع المانحين الآخرين على توفير المساعدة اللازمة لمختلف أوجه الانتقال الى السلم والديمقراطية.

ونود أن ننوه بالعمل الطيب الذي يضطلع به الممثل الخاص للأمين العام والذي يتمثل في تنظيم عملية الأمم المتحدة في موزامبيق والتنسيق فيما بين مختلف أوجه عملية السلم في ظل ظروف صعبة. إننا على ثقة بأننا سنظل نعمل مع حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية والأطراف الأخرى المعنية للتصدي للتحديات التي تترتب بنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثلة الولايات المتحدة على الكلمات

الرقيقة التي وجهتها إلي والى سلفي.

السيد بيداووي (أسبانيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أود، بادئ ذي بدء، أن أهنئكم على ما تبدونه من كفاءة وفعالية لدى الاضطلاع بالمهام الموكولة إليكم. إن خبرتكم الدبلوماسية الطويلة والمتنوعة هي أفضل كفالة لنا بأن أعمال المجلس لهذا الشهر ستؤتي ثمارها. وأود أيضا أن أعرب عن تقدير وفد بلدي للسفير أوبراين، ممثل نيوزيلندا، على الطريقة الممتازة التي وجه بها أعمالنا خلال شهر آذار/مارس.

إن تقرير الأمين العام المؤرخ ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٣ عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق يظهر صورة تتسم بالإيجابيات والسلبيات. فأولا، حتى لو صمد وقف إطلاق النار، على وجه التعميم وحتى إذا كانت الأطراف لا تزال تبدي الاعتدال، وشعب موزامبيق، بعد ١٦ سنة طويلة من الصراع المدمر، يشعر بالحاجة الملحة الى السلم، فالحقيقة أيضا هي أنه هناك أسباب عديدة تدعو الى القلق ويجب عدم الاستخفاف بها. إن جداول زمنية عديدة واردة في اتفاق السلم برهنت على أنها ليست واقعية، فتزايد التأجيل بما في ذلك التأجيل على نحو مطلق، في تطوير عملية الأمم المتحدة في موزامبيق.

إننا نعتقد أن الشكوك التي تكتنف العملية يمكن بل يجب التغلب عليها. ويجب على حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية معا أن تعملتا من أجل خلق مناخ من الثقة يتيح تنفيذ أحكام اتفاق السلم العام المعقد، كما يتيح للأمم المتحدة وزع موظفي عملية الأمم المتحدة في موزامبيق على نحو فعال.

ونحن نرى أن من المهم إبرام اتفاق، في أسرع وقت ممكن، يتعلق بوضع إطار للقوة التي ستتهيء للمشاكل اللوجستية التي تواجهها عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. وفي هذا الصدد، من المهم أن توقع حكومة موزامبيق الاتفاق الواجب مع الأمم المتحدة. إننا ننوه ونرحب بحقيقة أن الأمين العام تلقى ضمانات من وزير العلاقات الخارجية في موزامبيق بأن الاتفاق سيوقع دون مزيد من الإبطاء، كما ورد في الفقرة ٥٧ من التقرير.

وعلى نحو مماثل، من الضروري لقوات الأمر الواقع التي تبدو عائقا في سبيل وزع قوات عملية الأمم المتحدة في موزامبيق أن تتعاون مع سلطاتها لإكمال الوزع دون إبطاء.

ثانيا، ينبغي لحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية أن ترسل دون مزيد من الإبطاء ممثلها الى مابوتو كي يتسنى للجان المختلفة مواصلة عملها، وإنشاء اللجان التي لم تتشكل بعد. إن بعض المشاكل ذاتها التي

تتذرع حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية بأنها السبب في عدم إرسال ممثليها يمكن مناقشتها وتسويتها داخل هذه اللجان.

إن وفد بلدي يرغب في إبداء قلقه إزاء التأخير الحاصل في عملية نزع الألغام من الطرق وسكك الحديد، وهو أمر له صلة وثيقة بالنمو الاقتصادي في موزامبيق وإيجاد مناخ من الثقة. وعلى الرغم مما قلته للتو، يرحب وفد بلدي بظهور بشائر من الأمل. إننا نرحب على وجه خاص بالأنباء الأخيرة المتعلقة بإمكان عقد اجتماع في المستقبل القريب جدا بين الرئيس تشيسانو والسيد دلكاما. وعلى نحو مماثل، من المؤكد أن استئناف وزع مراقبين عسكريين تابعين لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق بغية الإشراف على حشد وتجميع قوات الحكومة وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية من شأنه أن يكون تطورا يدعو إلى التشجيع.

إن وفد بلدي يدرك أن هذه العملية تتطلب الدعم النشط من المجتمع الدولي، وأن الخبرة التي اكتسبتها الأمم المتحدة مؤخرا من عمليات حفظ السلم تدل بوضوح على أن المصالحة السياسية ترتبط ارتباطا وثيقا بإعادة الإعمار الاقتصادي والاجتماعي. ووفقا لذلك، إن البلدان التي تعهدت بالمشاركة في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق ينبغي أن تفعل ما بوسعها لتسريع إجراءاتها الآيلة إلى إرسال العسكريين وغيرهم من الموظفين وكذلك من الضروري الوفاء في أسرع وقت ممكن بالالتزامات المالية التي التزم بها في مؤتمر المانحين الذي انعقد في روما.

إن اسبانيا بلد ينضوي في الفئتين اللتين ذكرتهما للتو: فبالإضافة إلى الالتزامات المالية التي تعهدت اسبانيا بها، تشارك في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق عن طريق إرسال مراقبين عسكريين بعضهم موجودون بالفعل في موزامبيق.

هناك نقاط عديدة أخرى يمكن إثارتها وهي واردة في تقرير الأمين العام. وينبغي لنا دون شك الترحيب باستمرار احترام وقف إطلاق النار من جانب حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية لموزامبيق على حد سواء، ولكن لا يمكن لهذه الحالة أن تستمر على نحو غير محدد إذا انعدم احراز تقدم في المفاوضات السياسية. إننا نود أن نعرب عن دعمنا الواضح والثابت للقرار الذي اتخذناه توا، والذي هو تحذير جاد ودعوة جادة لاستئناف عملية السلم.

إن الطريق لا تزال طويلة، ونجاح العملية يعتمد الى حد كبير على حسن النية، من جانب حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية. ومع حسن النية ودعم المجتمع الدولي، نحن على اقتناع بأنه سيكون بالامكان تعزيز عملية السلم في موزامبيق والوصول بها الى النجاح النهائي.

إن موزامبيق حكومة وشعبا يمكنها التأكد من أن اسبانيا ستواصل العمل المكثف بغية تحقيق هذا الغرض.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اسبانيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الى سلفي وإلي.

السيد أريا (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : السيد الرئيس، إن وفد بلادي يسره بشكل خاص أن يراكم تتراسون مجلس الأمن في وقت ننظر فيه مسائل بالغة التعقد، بما في ذلك مسألة يتعرض فيها وجود شعب للخطر. وفي هذه الظروف ستساعدنا إلى حد كبير مقدرتكم العظيمة وحساسيتكم وحكمكم الصائب.

ويشارك وفد بلادي في التهاني والشكر التي أعرب عنها لصديقنا السفير أوبراين ممثل نيوزيلندا وأعضاء وفده على الطريقة البارزة والمثمرة للغاية التي أدير بها عمل المجلس الشهر الماضي. إن أمنية المجتمع الدولي في إنهاء النزاع الطويل المرير في موزامبيق وإلى المساعدة في وضع ذلك البلد المخرب على الطريق نحو التصالح الوطني والتنمية كانت واضحة في الجداول الزمنية الأصلية - وهي مواعيد ثبت بوضوح أنها تناؤلية. والآن، في ضوء الحقائق الجديدة، يجب أن نفعل كل ما هو ضروري لكسب الوقت، أي كسب السلم.

ووفقا لهذا فإن ما ذكره الأمين العام من أن المشاكل التي ووجهت أول الأمر في الوزع الفعال لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق يجري التغلب عليها هو تطور حاسم حقا، وفقا لما اعترفت به أطراف النزاع ورغبت فيه. إن تأمين عملية السلم يرتكز إلى حد كبير على الوجود الدولي الذي تمثله عملية الأمم المتحدة في موزامبيق.

مما لا شك فيه أن وضع إطار للأمن أمر لا غنى عنه لتطبيع الحياة السياسية والاجتماعية في موزامبيق، وبخاصة لدمج رينامو في عملية حقيقية للتصالح الوطني، وهي عملية لا غنى عنها لتحقيق سلم دائم. وتبعاً لهذا، نفهم أن الموعد المتصور لإجراء الانتخابات - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ - يجب أن يغير. إلا أننا نجازف بإعادة تأكيد الأهمية التي نعلقها على إجراء هذه العملية بأسرع وقت ممكن. فلا يمكن إقامة بنية سياسية جديدة في موزامبيق إلى أن تجرى انتخابات ديمقراطية حرة.

في فنزويلا، وعلى أساس التجربة مع عمليات سلم مشابهة في أمريكا الوسطى - كان لفنزويلا شرف المشاركة فيها - تمكنا من تعلم أهمية المثابرة ودعم المجتمع الدولي كعنصرين أساسيين - بل ضروريين - للوصول بالعملية إلى نهاية ناجحة. إن سلسلة كاملة من الصعوبات لا تزال تظهر - دون شك - وستظل ترافقتنا.

أخيراً، فلنوجه نداءً إلى الأطراف كي تتحمل الالتزامات التي قطعتها على نفسها في روما في العام الماضي. إن ما قاله اليوم في المجلس الممثل الدائم لموزامبيق، السفير بيدرو كوميساريو أفونصو، لا يمكن أن يكون هناك ما هو أكثر منه إفادة وإيجابية في هذه الظروف. إن شعب موزامبيق يستحق دعم المجتمع

الدولي المستمر لعملية السلم، والاستغلال الطيب لروح الاعتدال التي تبديها الأطراف - وهي روح لا تعكس سوى المشاعر والطموحات الجماعية لشعب مدمر عانى لوقت طويل جدا اثر وضع حد لحرب طويلة ضد نفسه ويرغب في الحياة في سلام.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل فنزويلا على الكلمات الرقيقة التي

وجهها إلى سلفي وإلي شخصيا.

السيد شين جيان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): السيد الرئيس، أرجو أن تسمحوا

لي أولا وقبل كل شيء بأن أهنئكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر. وإدني وأثق بأنكم - بخبرتكم الدبلوماسية الثرية ونبوغكم البارز - ستؤدون أعمال المجلس في شهر نيسان/ابريل بنجاح. وأود أن أنتهز هذه الفرصة أيضا لاشكر سلفكم السيد أوبراين ممثل نيوزيلندا على إسهامه النشط في ممارسة أعمال المجلس الشهر الماضي بشكل مرض.

في شهر تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٢، وبفضل الجهود المنسقة التي بذلتها الحكومة الموزامبيقية ورينامو وقع اتفاق السلم العام في روما. وهو وثيقة هامة في إنهاء الحرب الأهلية وتحقيق السلم الوطني في موزامبيق. إنه لا يفتح نحسب آفاقا جديدة لاستعادة السلم وإنعاش الاقتصاد في موزامبيق، ولكن أيضا له أثره الهام على السلم والاستقرار في الجنوب الافريقي.

في الوقت الحاضر، تمر عملية السلم في موزامبيق بلحظة تاريخية حاسمة. ولقد لاحظنا - من ناحية - أنه بمساعدة الأمم المتحدة والمساعدة المشتركة للجانبين الموزامبقيين، أحرزت عملية السلم بعض التقدم، بينما من ناحية أخرى، كما أشار الأمين العام في تقريره، فإنه ولأسباب مختلفة واجهت وزع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق عقبات، كما يواجه تنفيذ اتفاق السلم العام أيضا صعوبات، والأنشطة في تنفيذ مختلف الجداول الزمنية لم تتحقق في مواعيدها، ومن الصعب إجراء الانتخابات الوطنية في موزامبيق في الوقت المحدد. ولا يسع الوفد الصيني إلا أن يعرب عن قلقه العميق بشأن هذا.

إن تحقيق السلم والاستقرار في موزامبيق في وقت مبكر هو ما نتوقعه بتحمس شديد جميع البلدان الافريقية والمجتمع الدولي أيضا. ولذلك نأمل أن تتمكن الحكومة الموزامبيقية ورينامو من حل خلافاتهما بسرعة عن طريق المشاورات والمفاوضات وأن ننجزا اتفاق السلم العام وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشكل شامل. ونأمل أيضا أن يكون من الممكن وزع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق في أقرب وقت ممكن. ويسرنا أن مجلس الأمن أصدر توا قرارا جاء في وقته تماما. ونعتمد أن التنفيذ الشامل لهذا القرار الهام سيهيء ظروفنا مواتية لموزامبيق للانخراط في تصالح وطني وبدء تنمية اقتصادية في موعد مبكر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الصين على الكلمات الرقيقة التي

وجهها إلى سلفي وإلى شخصيا.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): السيد الرئيس، يسر

الوفد الروسي أن يراكم تترأسون مجلس الأمن هذا الشهر. إن حكمتكم وبراعتكم الدبلوماسية وخيرتكم الواسعة تجعلنا على اقتناع بأن المجلس، بجهوده المتضافرة، سيؤدي المهام الهامة التي تواجهه هذا الشهر بنجاح.

إننا نعرب أيضا عن امتناننا العميق لسلفكم ممثل نيوزيلندا، السفير أوبراين للقيادة الممتازة البناءة

لعمل المجلس الشهر الماضي.

إن الوفد الروسي يؤيد القرار الذي أصدره المجلس تواء، لأننا نعتقد أنه سيوفر زخما إضافيا لأداء

المهام التي تواجه الأمم المتحدة في تنفيذ العملية في موزامبيق. إن القرار يحتوي على نداء هام إلى حكومة موزامبيق وإلى رينامو للتعاون بالكامل مع الأمين العام وممثله الخاص في التنفيذ التام لمهمة عملية الأمم المتحدة في موزامبيق في وقتها المحدد. ومن المهم أيضا أن يقوم الأمين العام بأسرع وقت ممكن، وبالتشاور مع حكومة موزامبيق ورينامو، بإكمال الجدول الزمني المحدد لتنفيذ الكامل لأحكام اتفاق السلم العام؛ بما في ذلك فصل القوات المسلحة التابعة للجانبين وتجميعها وتسريحها وإجراء الانتخابات الوطنية أيضا.

إننا نعتقد أن الاتمام الناجح لعملية تسوية ستساعد عليه المراعاة الدقيقة من جانب الطرفين

الموزامبقيين للجدول الزمني المتفق عليه لتنفيذ اتفاق السلم العام. ونحن نرحب بالمبادرات المتخذة من كلا الجانبين لتنظيم اجتماع م بكر بين رئيس جمهورية موزامبيق ورئيس رينامو لمناقشة البنود الرئيسية التي تنطوي عليها التسوية السلمية في موزامبيق.

إن الوفد الروسي يعرب عن الأمل في أن تتحلى حكومة موزامبيق وقيادة رينامو - وعلى أساس

المصالح الوطنية - بالحكمة السياسية وأن تتبعا نهجا بناء لإيجاد حلول مقبولة بشكل متبادل للمسائل الهامة التي تنطوي عليها التسوية، وأن تعملوا على إقامة السلم والديمقراطية في البلاد.

والوفد الروسي مستعد لمشاركة المجتمع الدولي في القيام بكل شيء ممكن لتعزيز هذه العملية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي على الكلمات الرقيقة التي وجهها الى سلفي والي.

السيد أوبراين (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أهنتكم، سيدي الرئيس، على توليكم هذا المنصب. إنني أعلم أن مجلس الأمن سيكون في أيد أمينة خلال شهر نيسان/ابريل. تشيد نيوزيلندا بالجهود التي تبذلها حكومة موزامبيق ورينامو للحفاظ على وقف اطلاق النار في البلد.

إن نجاح عملية المفاوضات الجارية يتوقف الى حد كبير على الحفاظ على السلم ويحتمل نحث على الاستمرار في ضبط النفس.

وفي هذا الصدد، استمع وفدي بقدر كبير من الانتباه الى البيان الهام جدا الذي أدلى به سفير موزامبيق في وقت سابق من مناقشتنا هذا اليوم. ونيوزيلندا، شأنها شأن بقية أعضاء المجلس، تشعر بالقلق ازاء تأخير تنفيذ أحكام اتفاق السلم العام. لذا فإننا نؤيد تأييدا كاملا النداء الموجه في القرار الذي اتخذناه توا الى حكومة موزامبيق ورينامو باتخاذ خطوات عاجلة للتقيد بالتزاماتهما المختلفة بموجب الاتفاق فضلا عن مناشدة الأمم المتحدة ذاتها الاضطلاع بمسؤولياتها بشكل فعال وعاجل.

في الواقع أن الارادة السياسية التي مكنت من الحفاظ على وقف اطلاق النار في موزامبيق يجب أن توفر أيضا زخما لكي يتصدى الطرفان معا للمسائل المتعلقة المتصلة باقامة السلم في موزامبيق لأن الجهود التي يبذلها الموزامبيقيون أنفسهم هي التي يجب أن ترسي في نهاية المطاف الأساس لضمان السلم والرفاه في ذلك البلد الهام.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل نيوزيلندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي.

أدلي الآن ببيان بصفتي ممثلا لباكستان.

أود أن أستهل كلمتي بالاعراب عن عميق تقدير وفدي للطريقة القديرة والماهرة والكنوة وعن اعجابه بهذه الطريقة التي أدار بها سلفي المرموق السفير تيرينس أوبراين أعمال مجلس الأمن خلال شهر آذار/مارس.

يرحب وفدي بتقرير الأمين العام المقدم عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. فهو تقرير شامل ويعرض على نحو موضوعي التأخيرات التي حدثت والصعوبات التي تواجه في تنفيذ مختلف أوجه قرار مجلس الأمن ٧٩٧ (١٩٩٢) واتفاق السلم العام لموزامبيق.

ونأمل أملا وطيدا ونتوقع أن تتعاون حكومة موزامبيق ورينامو بشكل كامل مع الأمين العام وعملية الأمم المتحدة في موزامبيق لكي تحقق في أقرب وقت ممكن الأهداف المحددة في اتفاق السلم العام. وفي هذا السياق، نؤكد بصفة خاصة على إبرام "الاتفاق المتعلق بمركز القوات" في أقرب موعد بين حكومة موزامبيق والأمم المتحدة وتقديم قوائم كاملة بقوام القوات والأسلحة والذخيرة وغير ذلك من قبل حكومة موزامبيق ورينامو إلى عملية الأمم المتحدة في موزامبيق وفصل قوات الحكومة ورينامو وحشدها وتسريحها فضلا عن تشكيل قوات مسلحة موحدة جديدة لموزامبيق. ومن الضروري أيضا أن تبذل حكومة موزامبيق ورينامو كل ما في وسعهما للحفاظ على وقف إطلاق النار والتعاون بشكل كامل مع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق لتقصي أي انتهاك يحدث لوقف الأعمال العدائية.

إننا نلاحظ أن وزع وحدات عملية الأمم المتحدة في موزامبيق آخر بشكل يتعذر اجتنابه، لكننا نأمل في أن يتم وزع كامل للقوات خلال الشهر القادم، وهذا من شأنه أن يكون محفزا على تسيير الأمور بشكل أسرع في مجالات أخرى. ومن المهم أيضا أن تبدأ اللجان المختلفة التي يتوخى انشاءها اتفاق السلم العام العمل بانتظام ونشاط.

إن ما توصل إليه مؤتمر المانحين المعني بموزامبيق والمعقود في روما في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي يبعث على التشجيع حقا. ويسر وفدي أن يلاحظ أن برنامجا موحدا للمساعدة الإنسانية لموزامبيق قد أوشك على الاكتمال وسيقدم إلى مؤتمر آخر للمانحين في الشهر المقبل. إن الأبعاد الإنسانية المعروفة تماما للصراع في موزامبيق الذي أدى إلى تشريد ما يقرب من ٥ ملايين شخص تستدعي بذل جهود عاجلة ومصممة في هذا المجال أيضا.

إننا نرى أن إعداد قانون انتخابي في أقرب وقت تجرى بموجبه الانتخابات العامة في موزامبيق مجال آخر ذو أولوية. ونأمل أن تتحرك الأطراف المعنية بسرعة في هذا المجال أيضا.

ويشيد وفدي باستعداد رئيس موزامبيق ورئيس رينامو للاجتماع في وقت مبكر للتصدي للمسائل الأساسية المتصلة بالسلم في موزامبيق. ونحن نأمل أن يهيئ هذا الاجتماع المناخ المنشود للتنفيذ الكامل لجميع جوانب اتفاق السلم.

إن اشتراك الأمم المتحدة في عملية السلم في موزامبيق مثال آخر على استعداد هذه الهيئة العالمية لمواجهة التحديات في جميع أرجاء المعمورة. من ثم فإن نجاحها في هذه العملية الأخيرة ذو أهمية حيوية بالنسبة لنا جميعا. وستظل باكستان ملتزمة بالقرار الذي اتخذناه للتو ونتمنى النجاح لكل الأطراف المعنية في تنفيذه.

استأنف الآن مهامه بوصفه رئيسا للمجلس.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٢٥